

عنوان البحث

أثر تطبيق الحوكمة على شركات المقاولات وأثرها على بيئة العمل
(دراسة تطبيقية على شركة مقاولات في مدينة الرياض - المملكة
العربية السعودية)

إعداد الطالب/

1-أحمد جمال اللحام - 233002054

2-هاشم محمود عسلي - 233002053

إشراف/

د. فايز علي جراد

د. الفیصل عبدالحمید محمد

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

تشير حوكمة الشركات إلى نظام القواعد والممارسات والعمليات التي تُوجه وتُسيطر من خلالها الشركة، تشمل العلاقات بين مختلف أصحاب المصلحة مثل المساهمين والإدارة والموظفين ومجلس الإدارة، وتهدف إلى ضمان الشفافية والمساءلة والسلوك الأخلاقي داخل المنظمة، كما تعد حوكمة شركات المقاولات أحد عوامل الأهمية البالغة في السوق التجاري في المملكة العربية السعودية حيث تلعب هذه الشركات دورًا حيويًا في تنفيذ المشاريع البنية التحتية والإنشائية في المملكة، و تشكل جزءًا أساسيًا من الاقتصاد الوطني، على الرغم من أهمية حوكمة الشركات في تحقيق النجاح والاستدامة، إلا أن واقع تطبيقها في قطاع المقاولات في المملكة قد يكون متباينًا، و في الواقع، يواجه قطاع المقاولات في المملكة العربية السعودية تحديات حقيقية في تطبيق مبادئ حوكمة الشركات بشكل كامل وفعال، قد ينجم ذلك عن عدة عوامل، مثل الثقافة التنظيمية التقليدية، و نقص الوعي بأهمية الحوكمة، و ضعف التزام الشركات بالمعايير والممارسات الموصى بها.

مشكلة الدراسة:

سوف نتطرق إلى مدى تأثير الحوكمة على الموظفين في الشركات التي تتدرج تحت قطاع المقاولات وكيف يمكن المساهمة في تحسين جودة العمل ومخرجات القطاع الإستراتيجية في ظل الحوكمة الإدارية ، حيث من الضروري أن يدرك أصحاب الشركات والمسؤولين أن تطبيق حوكمة الشركات ليس مجرد احتياج قانوني، بل هو أساسي لتحقيق النجاح المستدام والنمو الشامل لشركاتهم .

مع الإشارة إلى أبرز التحديات المصاحبة لهذا التغير وكيف يمكن تفاديه وفق التجارب العالمية المعتمدة. وذكر نماذج عمل حديثة أثبتت رفع كفاءتها على تحقيق النجاحات . كما أنه سنبحث المشاكل البحثية التالية: (عوائق الحوكمة، جودة الحوكمة، تحول المنظمات إلى حوكمة إدارية. الجداول الزمنية لمشاريع الحوكمة، التكلفة، وضع معايير حوكمة موحدة لتحسين البيئة الإدارية)

وسيتم إضافة مقارنة لمخرجات قطاع المقاولات في المملكة العربية السعودية في حال تطبيقها للحوكمة في نظامها الإداري وفي حال قرارها الاعتماد على نظام ما قبل الحوكمة و كيف يمكن للحوكمة أن تتطور بشكل يساهم في رفع جودة العمل ومستوى الإنتاجية على مستوى الفرد وعلى مستوى الإدارات داخل الشركة وحتى على مستوى المجتمع.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في توعية الشركات حول مفهوم الحوكمة وأثرها الإيجابي على تعزيز الاستدامة وصناعة القرار داخل المنظمات. يعمل البحث على توضيح أفضل نماذج الحوكمة وتوضيح كيف يمكن تطبيقها بشكل فعال داخل الشركات.

توضح الدراسة أيضًا الأثر الإيجابي لتطبيق الحوكمة على أداء موظفي الشركة. بمجرد التزام الشركة بمبادئ الحوكمة، يتحسن تفاعل الموظفين وأدائهم. تعزز الحوكمة نظام المكافآت والعلاقات الداخلية، مما يؤدي إلى رضا الموظفين وتحفيزهم لتحقيق الأهداف المؤسسية.

وتسلط الدراسة الضوء على أثر عدم تطبيق الحوكمة داخل المنظمات وتأثيرها السلبي. توضح الدراسة كيف يمكن أن يؤدي عدم وجود هياكل وآليات حوكمة قوية إلى حدوث اضطرابات وخلل داخل المنظومة، والتي يمكن أن تؤدي في النهاية إلى انهيار الشركة أو إفلاسها. يمكن أن يؤدي عدم وجود الحوكمة المناسبة أيضًا إلى تذبذب استقرار الشركة وفقدانها لقدرتها على المنافسة في سوق العمل.

وتوضح الدراسة المفهوم المقصود بمصطلح الحوكمة وآليات تطبيقها على شركات قطاع المقاولات في مختلف مجالاتها. تسلط الدراسة الضوء على كيفية تطبيق مفهوم الحوكمة على صناعة القرار داخل الشركات وعلى التعامل بين مختلف الإدارات الداخلية في الشركة وصلاحيات كل مستوى إداري.

وبالإضافة إلى ذلك، ستتناول الدراسة التحديات التي قد تواجه شركات قطاع المقاولات في المملكة العربية السعودية أثناء محاولتها تطبيق الحوكمة داخل منظماتها. ستقدم الدراسة استراتيجيات لتجاوز هذه التحديات وتحقيق أهداف الحوكمة بنجاح.

من خلال هذه الدراسة، ستكون لدينا فهم أعمق لمفهوم الحوكمة وأهميتها في قطاع المقاولات. ستوضح الدراسة الأثر الإيجابي لتطبيق الحوكمة على الشركات في تعزيز الاستدامة وصناعة القرار، وكذلك تأثير عدم تطبيق الحوكمة وما يمكن أن ينجم عنه من اضطرابات وخلل داخل المنظمات. ستوضح أيضًا كيفية تطبيق مفهوم الحوكمة على قطاع المقاولات وتحديات تطبيقها في المملكة العربية السعودية وكيفية التعامل معها.

أهداف الدراسة:

- تعزيز الوعي بأهمية مفهوم الحوكمة وتوضيح فوائدها الاستراتيجية للشركات.
- توضيح المفهوم الأساسي للحوكمة وتوضيح كيفية تطبيقها بشكل فعال في قطاع المقاولات.
- تعزيز الفهم الشامل لمبادئ الحوكمة ودورها في تحقيق النمو المستدام والنجاح التجاري للشركات.
- تزويد الشركات بالمعرفة اللازمة لتنفيذ الحوكمة بشكل فعال وتعزيز الأداء المؤسسي.
- تسليط الضوء على الأثر الإيجابي لتطبيق الحوكمة على أداء الموظفين.
- تقديم نصائح واستراتيجيات للتغلب على التحديات التي تواجه الشركات في تنفيذ مبادئ الحوكمة.
- توضيح التداعيات السلبية لعدم تنفيذ الحوكمة بشكل صحيح.

تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيسي الأول: ما أثر تطبيق الحوكمة على أداء المنظمة؟

- هل يعد أثرا إيجابيا أم سلبي على أداء المنظمة؟
- هل يؤثر على أداء الشركة المالي؟
- هل يؤثر على صناعة القرار داخل المنظمة؟
- هل يؤثر على استدامة المنظمة وقدرتها على المنافسة؟

التساؤل الرئيسي الثاني: ما اسباب عدم توجه بعض الشركات لتطبيق الحوكمة؟

- هل نوعية الشركة قد تؤثر في مدى توجهها لتطبيق الحوكمة من عدمها؟
- هل يعد عدم ثقة ملاك الشركات في الموظفين الذين يديرون الشركة في تطبيق الحوكمة من عدمها؟
- هل تعد القيادة المركزية عدوا للحوكمة؟
- هل تعد ثقافة موظفين الشركات ومدى اطلاعهم على الحوكمة سببا لعدم تطبيق الحوكمة؟

التساؤل الرئيسي الثالث: ما المعوقات التي قد تظهر أثناء تطبيق الحوكمة؟

- هل تعد ثقافة موظفين الشركات ومدى اطلاعهم على الحوكمة معوقاً يظهر أثناء تطبيق الحوكمة؟
- ما المعوقات المحلية في الحالات العملية لتطبيق الحوكمة داخل المنظمات؟
- ما المعوقات العالمية في الحالات العملية لتطبيق الحوكمة داخل المنظمات؟
- كيف يمكن معالجة المعوقات وتجاوزها لتطبيق الحوكمة داخل المنظمات؟

التساؤل الرئيسي الرابع: كيف سينعكس تطبيق الحوكمة على أداء الفرد؟

- هل يعد أثراً إيجابياً أم سلبياً على أداء الفرد؟
- هل يؤثر على تطبيق الحوكمة الانتماء الوظيفي للمنظمة؟
- هل يؤثر تطبيق الحوكمة على انتاجية الفرد؟
- ما مدى تأثير تطبيق الحوكمة على معدل الدوران الوظيفي داخل المنظمة؟

فروض الدراسة:

- 1- توجد علاقة بين حوكمة المنظمة وانعكاسها على أداء الموظف
- 2- توجد علاقة بين حوكمة المنظمة وانعكاسها على جودة صناعة القرار.
- 3- توجد علاقة بين حوكمة المنظمة وقدرتها على رفع كفاءة الميزة التنافسية.

الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى:

دراسة المحمدي (2021) دور حوكمة الشركات في مكافحة الفساد في شركات المساهمة في المملكة العربية السعودية

- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى توضيح دور تطبيق قواعد الحوكمة في مكافحة الفساد في شركات المساهمة، ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف تعين على تحقيقه، وهي:

- 1- بيان التزامات ومسؤوليات مجلس الإدارة في شركات المساهمة.
- 2- بيان أحكام الرقابة الداخلية المفروضة على مجلس الإدارة وفقاً لأحكام الحوكمة.
- 3- توضيح التزامات مراقب الحسابات في شركات المساهمة.
- 4- بيان دور مراقب الحسابات في مكافحة الفساد وفقاً للأحكام المنظمة لحوكمة الشركات.

- توصيات الدراسة:

- 1- توصي الباحثة أعضاء مجالس شركات المساهمة بإيجاد نظام صارم ومتين يمنع تعارض المصالح أيّاً كانت أشكاله، ويضمن التزام جميع من يعمل بالشركة بأحكامه.
- 2- توصي الباحثة المنظم بالنص على تبليغ مراقب الحسابات عن المخالفات التي يجدها أثناء مزاولته عمله إلى هيئة سوق المال بدلاً من الجهات الإدارية في الشركة، لتحقيق أكبر قدر ممكن من الشفافية والنزاهة.
- 3- توصي الباحثة بمكافأة الشركات التي يظهر التزامها المستمر بأحكام الحوكمة بإعفائها من بعض الرسوم لمدة زمنية معينة، أو تكريمها بشهادة تفيد بذلك، أو الإشادة بالتزامها بأحكام الحوكمة عبر إعلان يتم نشره في موقع هيئة سوق المال الإلكتروني.
- 4- توصي الباحثة بمراقب الحسابات بأن يقوم بتأدية دوره الرقابي بشكل فعال وفقاً لمبادئ الحوكمة وبكل أمانه ومهنية.

الدراسة الثانية:

دراسة ميشيل (2023) دور الذكاء الاصطناعي في حوكمة الشركات .

- أهداف الدراسة:

1- التعرف على أنظمة الذكاء الاصطناعي وخصائصه.

2- التعرف على حوكمة الشركاء وخصائصها.

3- آلية اعتماد أنظمة الذكاء الاصطناعي في حوكمة الشركات.

- توصيات الدراسة:

1- ضرورة اتباع الحوكمة في صورتها الحديثة للمضي قدماً نحو الرقمنة والتحول الرقمي والاستعانة بالذكاء الاصطناعي لتوفير الخدمات المقدمة.

2- يدعو الباحث المشرع المصري الى تعميم الخدمات الرقمية المتصلة بتسجيل الشركات (المحطة الافتراضية الواحدة) لتغطي جوانب أخرى، كالمهام المنوطة قانوناً بمسجل الشركات ومتابعة قرارات ونشاطات الشركات بأسلوب رقمي، واجراء التفتيش الإلكتروني على أعمال وحسابات الشركات وتقديم تقرير بذلك.

3- حيث إن ادارة التسجيل (مسجل الشركات تحتفظ بأرشفة تفصيلي لكل الوثائق العائدة للشركات والمتصلة بها) نقترح على المشرع في الدول العربية احلال التواصل الرقمي للشركات من الجهات العامة عبر نظام الذكاء الاصطناعي محل التواصل الورقي، وإلزام الشركات بالتحول الرقمي لبياناتها ومستنداتها كلياً، وجعلها متاحة بالكامل لاطلاع تلك الجهات على ما يستجد في الشركات من أوضاع وتطورات.

4- ندعو الجهات العامة ذات الصلة بالشركات الى اعتماد الربط الرقمي في تعاملاتها مع بعضها البعض بخصوص كل ما له صلة بالشركات، لتصبح كل من تلك الجهات طرفاً في منظومة ذكاء اصطناعي متكاملة.

5- ندعو الجهات العامة ذات الصلة بالشركات الى اعتماد نظام ذكاء اصطناعي لمركزية التدقيق لحسابات الشركات على أن يكون لهذا النظام وصول الي السجلات الالكترونية للشركات والمتعلقة

بحساباتها، بحيث يتاح له تدقيقها بوقت قياسي، وبكلفة متدنية، وعلى مستوى عال من الدقة والحيادية وطبقا للمعايير الدولية.

الدراسة الثالثة:

دراسة د. المقدم، العزمي (2024) أثر أبعاد الحوكمة على أداء الشركات العائلية بالمملكة العربية السعودية.

- أهداف الدراسة:

- 1- تحديد أثر العدالة على مستوى أداء الشركات العائلية بالمملكة العربية السعودية.
- 2- تحديد أثر الشفافية على مستوى أداء الشركات العائلية بالمملكة العربية السعودية.
- 3- تحديد أثر المساءلة على مستوى أداء الشركات العائلية بالمملكة العربية السعودية.
- 4- تحديد أثر النزاهة على مستوى أداء الشركات العائلية بالمملكة العربية السعودية.
- 5- تحديد أثر المشاركة على مستوى أداء الشركات العائلية بالمملكة العربية السعودية.
- 6- تحديد أثر التمكين الإداري على مستوى أداء الشركات العائلية بالمملكة العربية السعودية.

- توصيات الدراسة:

التوصيات التطبيقية الموجهة الى متخذي القرار بالشركات العائلية:

- 1- تعزيز مبادئ الحوكمة من جوانبها المتعددة وعدم التركيز على جوانب معينة وإبراز نتائجها على الشركات العائلية.
- 2- ضرورة البدء في تطبيق معايير الحوكمة الإدارية في كافة المنظمات السعودية وخاصة الشركات العائلية وتطوير الأنظمة والقوانين بتواكب متطلباتها.
- 3- تشكيل لجان خبراء مختصة مستقلة مهمتها الإشراف على تطبيق مبادئ الحوكمة الإدارية.
- 4- إعداد برامج تأهيلية للقيادات الإدارية لتدريبهم على ممارسة مبادئ الحوكمة الإدارية.

5- الأخذ بعين الاعتبار لمقترحات الباحثين والمهتمين بشأن تطبيق الحوكمة الإدارية في المملكة مما يساعد في تطبيق حوكمة جيدة ورشيدة.

6- ضرورة تعزيز وجود إطار عام للمناخ التشريعي والقوانين في الدولة تحمي حقوق الجميع من خلال التشريعات الموضوعية لحوكمة مؤسسية واضحة.

7- التركيز على البعد الأخلاقي من خلال عقد دورات تدريبية وندوات متخصصة وبرامج توعية فيما يخص الحوكمة الغدارية للشركات العائلية.

- التوصيات البحثية:

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية كدراسة تطبيقية على كافة المنظمات والقطاعات الحكومية الأخرى.

2- إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية حول معوقات قيام الشركات العائلية بالالتزام بمبادئ الحوكمة.

3- إجراء دراسات مستقبلية لمعرفة مدى التغيير الذي قد يطرأ على مستوى تطبيق الحوكمة الإدارية في كافة المنظمات بالمملكة العربية السعودية، لما استشعر به الباحث من توجه عام للدولة نحو تعزيز مبادئ الحوكمة في كافة قطاعات الدولة.

الدراسة الرابعة:

دراسة العتيبي، النفيعي، المطيري، الغبيوي، العنزي (2022) تأثير معايير الحوكمة على جودة الخدمات الصحية الحكومية بمستشفيات مدينة الرياض .

- أهداف الدراسة:

1- التعرف على وقع معايير الحوكمة في القطاع الصحي الحكومي بمستشفيات مدينة الرياض؟

2- التعرف على مستوى جودة إدارة جودة الخدمات الصحية الحكومية بمستشفيات مدينة الرياض؟

3- التعرف على وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين معايير الحوكمة وجودة الخدمات الصحية الحكومية بمستشفيات مدينة الرياض؟

- توصيات الدراسة:

- 1- العمل من قبل المؤسسات الصحية على وضع إطار شامل جودة الخدمات الصحية الحكومية بمدينة الرياض بكل قسم وإدارة داخل القطاع.
- 2- الاهتمام بعمليات وقواعد الحوكمة تفعيل آلياتها بتطبيقها بشكل سليم.
- 3- العمل على تحسين واقع معايير الحوكمة في القطاع الصحي الحكومي وتعزيز الرقابة الداخلية من خلال تطوير استراتيجية إدارتها تهدف إلى نقل المخاطر الجوهرية التي تهدد القطاع والعمل على تقليلها من خلال تطوير أساليب وأدوات تحوط تجنب القطاع الصحي الحكومي آثارها السلبية.
- 4- التنسيق المستمر ما بين إدارة الحوكمة والفائمين على واقع معايير الحوكمة في القطاع الصحي الحكومي بما يساهم في تحقيق أهداف القطاع الصحي وإضافة قيمة لها.
- 5- إجراء المزيد من الدراسات حول أثر انظمة واقع معايير الحوكمة في القطاع الصحي الحكومي في تحقيق مستوى جودة إدارة جودة الخدمات الصحية الحكومية بمدن أخرى "دراسة مقارنة".

الدراسة الخامسة:

دراسة العربي، سعد الدين (2021) واقع تطبيق مبادئ الحوكمة بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان.

- اهداف الدراسة: سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على الأسس النظرية للحوكمة وأهميتها.
2. التعرف على واقع تطبيق مبادئ الحوكمة بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
3. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة، حول واقع تطبيق مبادئ الحوكمة بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان؛ تُعزى إلى المتغيرات التصنيفية: (النوع - المؤهل العلمي طبيعة الوظيفة الحالية - الخبرة في الوظيفة الحالية).

4. التّعرف على أهم متطلبات تطبيق مبادئ الحوكمة بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

- توصيات الدراسة:

1. تعزيز تطبيق الحوكمة بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان.

من خلال: دعم تطبيق هذا الاتجاه من قبل المسؤولين في وزارة التعليم. وتطوير الهياكل التنظيمية لإدارات التعليم؛ لاستيعاب الاتجاهات الإدارية الحديثة، بما فيها الحوكمة، نشر ثقافة الحوكمة، والتعريف بمبادئها وآليات تنفيذها، من خلال عقد الورش والبرامج التدريبية للعاملين بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان في هذا المجال، الاستفادة من التجارب الناجحة لتطبيق الحوكمة في مؤسسات وقطاعات أخرى، وتوظيفها بما يلائم البيئة التنظيمية لإدارات التعليم.

2. تعزيز تطبيق الشفافية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان.

من خلال: توظيف التقنية ووسائل الاتصال الحديثة في بث المعلومات والبيانات ونشرها إلى كافة المستفيدين، وعقد الدورات التدريبية للمسؤولين بالإدارة في مجال الشفافية، واعتماد ممارسة الشفافية معياراً من معايير تقييم أداء إدارات التعليم من قبل القائمين على ذلك.

3. تعزيز تطبيق المساءلة بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان.

من خلال: زيادة فاعلية الأجهزة الرقابية وإدارات المتابعة بإدارات التعليم، ومنحها صلاحيات أكثر؛ للقيام بالدور الرقابي المتوقع منها، وترقية أنظمة تلقي الشكاوى والمقترحات، وربطها مباشرة بالقيادات العليا وأصحاب الصلاحية في إدارات التعليم.

4. تعزيز تطبيق المشاركة بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان. من خلال: زيادة فاعلية مجالس التعليم، بحيث تضم ممثلين من كافة المستفيدين، بما في ذلك مؤسسات المجتمع المحلي، ومنح المسؤولين في إدارات التعليم صلاحيات تُحولهم ممارسة المشاركة بطريقة فعالة، ودعم الكفاءات المتميزة بالإدارة، وإشراكهم في وضع الخطط واتخاذ القرارات، واعتماد الشورى والأسلوب الديمقراطي في اتخاذ القرارات.

الدراسة السادسة:

دراسة الجعادي، طيبي (2017) تطبيق مبادئ الحوكمة ودورها في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الرياضية.

- أهداف الدراسة:

- 1- معرفة مبادئ الحوكمة ودورها في تحسين أداء العاملين بالمؤسسات الرياضية.
- 2- إبراز دور تطبيق مبدأ الإفصاح والشفافية في تحسين أداء العاملين بالمؤسسات الرياضية.
- 3- التعرف على مبدأ مسؤوليات مجلس الإدارة ودوره في تحسين أداء العاملين بالمؤسسات الرياضية.
- 4- إبراز دور مبدأ حكم القانون والمساواة في تحسين أداء العاملين بالمؤسسات الرياضية.

- توصيات الدراسة:

- 1- ضرورة اعتماد مبدأ المساواة في تقديم الحوافز المعنوية كأحد الطرق الرئيسية في التحفيز، والحرص على تأكيد أهمية العمل الذي يقوم به الموظفون بالنسبة للمؤسسات بشكل مستمر، والإشادة بجهود الموظفين ودورهم في النجاحات التي تحقّقها المؤسسة.
- 2- لا بد من زيادة سرعة وسهولة انسياب المعلومات المفصّل عنها، حيث أنها عامل مهم جداً حيث اتفقت عليه جميع الدراسات التي تناولت الحوكمة، حيث اتضح من الدراسة الحالية أن ترتيب سهولة المعلومات المفصّل عنها حل بالمرتبة الثانية.
- 3- ضرورة العمل على تطبيق مبادئ الحوكمة في المؤسسات الرياضية، وكذلك تشجيع العاملين لتقديم المبادرات خارج التعليمات الرسمية، وكذلك إتاحة المزيد من هامش الحرية للعاملين في تحديد الأسلوب الأنسب لإنجاز الأعمال.
- 4- لا بد على المسؤولين رفع ثقة المرؤوسين في قدراتهم ومهاراتهم إذ أنها أحد المقومات الأساسية لنجاح تطبيق مفهوم الحوكمة في المؤسسات الرياضية.
- 5- لا بد من معرفة كل الأشخاص الذين لهم صلة بالمؤسسة بماهية موضوع الحوكمة.

6- يجب أن يكون القانون الداخلي للمؤسسة الرياضية يتماشى مع مبادئ الحوكمة خاصة مبدأ حكم القانون والمساواة.

7- يجب مواكبة الدول المتقدمة في المجال الرياضي، لأنه أصبح اقتصادي يدر الكثير من الأموال، لأن المؤسسات الرياضية في ظل الاحتراف الرياضي صار لها أسهم، فهي تنتج وتسوق وتشهر وتبيع.

8- إنشاء مصلحة محاسبة داخل المؤسسة التي تعطي المعلومات اللازمة وفي الوقت المناسب، لأعضاء مجلس الإدارة والموظفين.

الدراسة السابعة:

دراسة رنده، نوي (2020) أثر تطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية على أداء العاملين بالمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة أبناء عموري للنقل-بسكرة-

- أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على مفهوم الحوكمة المؤسسية، مبادئها، أهميتها، أساسياتها ومرتكزاتها.
- 2- التعرف على مفهوم أداء العاملين، إدارة أداء العاملين، تقييم أداء العاملين، تحسين أداء العاملين.
- 3- معرفة واقع تطبيق الحوكمة المؤسسية في الجزائر واهم ما جاء في ميثاق الحكم الراشد الجزائري.
- 4- معرفة واقع تطبيق والتزام مؤسسة أبناء عموري للنقل -بسكرة- بقواعد ومبادئ الحوكمة المؤسسية.
- 5- معرفة أثر تطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية على أداء العاملين من خلال تقديم استبانة لعمال مؤسسة أبناء عموري بسكرة.

- توصيات الدراسة:

- 1- ضرورة الاهتمام بموضوع الحوكمة المؤسسية ومدى تطبيقه في المؤسسات الجزائرية والسعي الى تحقيق الاداء والكفاءة وهو مضمون الحوكمة.
- 2- على مؤسسة أبناء عموري ببسكرة توفير تمام شفافية يخص التقييم الدوري لأداء العاملين فيها وهذا ما يسمح لهم من معرفة نقاط القوة والارتقاء بها ومعرفة نقاط الضعف ومعالجتها.

- 3- ضرورة الاهتمام بالموارد البشري من خلال التركيز على توظيف الكفاءات المؤهلة التي تحتاج إليها المؤسسة لزيادة فعاليتها خاصة للمهام التي تحتاج دقة وسرعة في العمل.
- 4- لا بد على المسؤولين رفع ثقة المرؤوسين في قدراتهم ومهاراتهم اذ انها أحد المقومات الأساسية لنجاح تطبيق مفهوم الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية.
- 5- ضرورة العمل على تطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية في المؤسسات الاقتصادية، وكذا تشجيع العاملين لتقديم المبادرات والاقتراحات فيما يخص عملهم وكذلك اتاحة المزيد من هامش الحرية للعاملين في تحديد الاسلوب الانسب لإنجاز الأعمال.
- 6- الاهتمام بتحسين اداء الموظفين داخل المؤسسات الاقتصادية والاهتمام أكثر بتقييم ادائهم وهذا باتباع طرق حديثة وعصرية في ذلك.

الدراسة الثامنة:

دراسة عيسى، دادن (2012) تطبيق آليات حوكمة المؤسسات وأثرها على الأداء (حالة المؤسسات الجزائرية المدرجة في سوق الاوراق المالية)

- أهداف الدراسة:

- 1- إلقاء الضوء على مفهوم حوكمة المؤسسات والزامية تطبيقها في الجزائر
- 2- إبراز أهمية حوكمة المؤسسات.
- 3- تحديد آليات حوكمة المؤسسات وعلاقتها بالأداء المالي في المؤسسات.

- توصيات الدراسة:

- 1- لا مناص من التسليم من أن النظام التشريعي والقضائي هو وتد ودعامة كل تقدم تحققة الدولة ، وهذا يستدعي تحديث ذلك النظام حتى يكون قادر على الوفاء بالتزاماته اتجاه تحقيق التقدم المنشود، فالقانون الذي ينظم عمل المؤسسات في الجزائر يقوم على أساس القانون المدني الفرنسي المعروف عنه دولياً أنه النظام القانوني الذي يقدم أقل حماية لحقوق المساهمين والمقرضين بالمقارنة مع النظم الأخرى ، مثل النظم القانونية الانجليزية ، والالمانية و الاسكندنافية ، ومن ثم فإن قانون المؤسسات

الجزائري لا يقدم الحماية القانونية الكافية لحماية حقوق المساهمين وخاصة المساهمين الأقلية، ويتطلب ذلك اتخاذ الكثير من الخطوات لوضع إطار مفاهيمي حديث للمؤسسة وذلك لأن الشكل الجديد للمؤسسة يتطلب وجود قاعدة معرفية للمؤسسة تحدد حجم الاستثمارات في رأس المال البشري والذي تحتاجه المؤسسة للبقاء ، ومستوى التكنولوجيا التي تحتاجها المؤسسة ، وأن ينظم العلاقات الداخلية والخارجية التي تشكل علاقات المؤسسة وطبيعة مسؤوليتها الإجتماعية.

2- بالنسبة للنظام القضائي فلا مفر من تحديث منظومة القضاء حتى يستطيع ان يواجه التحديات والمشكلات التي طرحتها اقتصاديات السوق الحر وفرضتها على حياة الناس.

3- ضرورة إنشاء المؤسسات والآليات اللازمة لحماية مساهمي الأقلية من احتكار الأغنياء (مساهمي الأغلبية) لمقدرات المؤسسة.

4- من الضروري بالهيئات الرقابية القائمة على سوق رأس المال أن تلتزم بمبادئ الحوكمة وتقييمها لذاتها، وأن تفصح عن معايير وسياسات العمل الذي تقوم به في الوقت المناسب، وأن تلتزم بإصدار النشرات والتقارير الدورية عن حالة السوق في الوقت المناسب.

5- أن يتم نشر فكر الحوكمة بجميع مكوناته المتعلقة بحقوق المساهمين، وتشكيل إجراءات مجلس الإدارة إجراءات وتشكيل عملية المراجعة بالمؤسسة وكذلك الإفصاح للمساهمين، ويجب أن يواكب ذلك مع وضع قواعد تساعد على قيام مجلس الإدارة بمسؤولياته من خلال إلزام المؤسسات بتعيين أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين أو المستقلين، وتفعيل دور لجان المراجعة.

6- زيادة الاهتمام بتطبيق مفهوم حوكمة المؤسسات والآليات الداعمة لها، لما لذلك من اثار ايجابية على زيادة الثقة في الاقتصاد المحلي.

7- تنظيم عقد المؤتمرات والندوات للتوعية بمفهوم الحوكمة، وإدخالها كمادة علمية تدرس من خلال الجامعات لتأسيس وتأسيس مفاهيم الحوكمة.

8- تنظيم وتطوير مهنة المحاسبة والمراجعة بما يتناسب مع المتطلبات والتطورات الدولية، وبالشكل الذي يساهم في تفعيل حوكمة المؤسسات في الجزائر.

9- تفعيل دور المراجعة الداخلية في المؤسسات المساهمة الجزائرية وذلك من خلال التأكيد على ضرورة تمتع المراجعين الداخليين بالاستقلالية والنزاهة والكفاءة العلمية والخبرة المهنية.

10 -نفعيل دور المراجعة الخارجية في المؤسسات المساهمة الجزائرية وذلك من خلال التأكيد على ضرورة تمتع المراجعين الخارجيين بالاستقلالية والموضوعية والكفاءة العلمية والخبرة المهنية.

11- ضرورة اهتمام مجالس إدارة المؤسسات بوضع دليل أو ميثاق أخلاقي للمنشأة، والذي من شأنه أن يحد من السلوك النفعي الذي يمكن أن تمارسه الإدارة التنفيذية لتحقيق مصالحها الذاتية.

الدراسة التاسعة:

دراسة د. الوكيل (2021) تأثير مبادئ الحوكمة على الأداء الوظيفي دراسة تطبيقية على حي شرق مدينة نصر .

- أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الأساسي لهذا البحث في إظهار مدى تأثير مبادئ الحكومة على تحسين الأداء الوظيفي في حي شرق مدينة نصر بشكل خاص وعلى المنظمات الحكومية بشكل عام من خاص:

- 1- التعرف على مدى وجود عالقة بين تطبيق الحوكمة والأداء الوظيفي للعاملين.
- 2- التعرف على طبيعة العالقة بين تبنى القيادات لتطبيق الحوكمة والأداء الوظيفي للعاملين.
- 3- بيان الآثار الناتجة لتطبيق الحوكمة على الأداء الوظيفي.
- 4- تقديم نتائج ومقترحات وتوصيات لتفعيل مبادئ الحوكمة وتأثيرها على الاداء الوظيفي للعاملين لحي شرق مدينة نصر .

- توصيات الدراسة:

تقترح الباحثة في ضوء ما استخلصته من نتائج دراستها للعلاقات بين تطبيق الحوكمة والقيادات وتحسين الأداء الوظيفي في حي شرق بمدينة التوصيات التالية:

- 1- دراسة الهيكل التنظيمي والهيكل الوظيفي لحي شرق مدينة نصر وإعادة تهيئته بما يتفق مع ضوابط ومعايير الحوكمة وتطبيقها خاصة في الشفافية والمسؤولية والعدالة والمحاسبة عن الأداء.
- 2- وضع خطة تدريبية لتثقيف كافة المستويات الوظيفية في حي شرق مدينة نصر على مبادئ وتطبيقات الحوكمة من خلال برامج تدريبية وورش عمل تخدم تهيئة العنصر البشري على كيفية تنفيذ مبادئ الحوكمة عملياً.

- 3- إعادة النظر في اللوائح الإدارية والتنظيمية في حي شرق مدينة نصر وتطويرها بما يخدم مبادئ الحوكمة ويساعد على تطبيقها دون تعقيد واصطدام بواقع إجراءات العمل.
- 4- دراسة بطاقات الوصف الوظيفي لمهام ومسؤوليات القيادات وتطويرها بما يخدم مبادئ وتطبيقات الحوكمة، وإن يتم وضع قواعد ومعايير اختيار القيادات في ضوء أسس ومعايير الحوكمة.
- 5- إعادة النظر في معايير الاداء الوظيفي للعاملين في حي شرق مدينة نصر وتطويرها في ضوء متطلبات الحوكمة وإن يتم وضع أساليب تقييم وقياس الأداء البشري من خلال ضوابط ومعايير تخدم تحسين الاداء الوظيفي بصفة مستمرة وفق معايير الحوكمة.
- 6- العمل على تطوير معلومات ومهارات العاملين ونمط تفكيرهم لإكسابهم القدرة على التعامل مع متطلبات تطبيق مبادئ الحوكمة، وذلك من خلال عقد دورات تدريبية لتطوير مهارات وإمكانيات العاملين.
- 7- تقترح الباحثة إدراج وحدة مؤسسية بمستوى قسم يكون مسئول عن ممارسات وتطبيقات الحوكمة بحيث يضع خطة العمل وكيفية تنفيذها وأنشطة الحوكمة ومن المسئول عن تنفيذها وتقييمها بشكل دوري يعطى مقياس واضح عن إنجازات حي شرق مدينة نصر في تطبيق مبادئ الحوكمة.
- 8- أن يتم وضع لائحة واضحة ومحددة بمعايير الشفافية وضوابطها، معايير المسؤولية والمحاسبة عن الاداء، معايير الاداء الوظيفي للمستويات القيادية والإشرافية، ومعايير الاداء الوظيفي للموظفين، بحيث يتم تطوير تلك المعايير بصفة مستمرة في ضوء مستجدات الحوكمة وتطبيقها في الحي.
- 9- توصي الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات التطبيقية التي تكشف عن مدى فاعلية مبادئ الحوكمة في المنظمات العامة كأحد أهم الوسائل العلمية والتطبيقية في الارتقاء بالخدمات وتحسين الأداء.

الدراسة العاشرة:

دراسة د. حماده، د. الحداد (2023) حوكمة الشركات لتحقيق التميز المؤسسي وتحسين الأداء المالي (بالطبيق على شركة جولدن بيراميدز للتنمية السياحية) .

- أهداف الدراسة:

- 1- تهدف هذه الدراسة إلى معرفة وعي المنظمة محل الدراسة لأهمية الحوكمة.
- 2- تحديد درجة إدراك العاملين لأهمية الحوكمة في الشركة محل الدراسة.
- 3- تقديم التوصيات والمقترحات التي تعزز دور الحوكمة في تحقيق التميز المؤسسي وتحسين الأداء المالي

- توصيات الدراسة:

- 1- ضرورة إلزام المؤسسات قانونيا بتطبيق اساسيات ومبادئ حوكمة الشركات.
- 2- ضرورة عقد دورات تدريبية وندوات متخصصة للتوعية بأهمية وكيفية تطبيق مبادئ حوكمة الشركات ودورها في تحسين الأداء المالي والإداري، يحضرها كل من المهنيين والأكاديميين.
- 3- العمل على منح صلاحيات ودور أوسع لأصحاب المصالح في ممارسة الدور الرقابي على الإدارة مما يساهم في دعم وتشجيع المستثمرين.
- 4- العمل على بذل المزيد من الجهود والمتابعة للمستجدات المتعلقة بتطبيق قواعد الحوكمة في الشركات بهدف تنميته الوعي والدور الاستثماري في المجتمع.
- 5- ضرورة أن تسعى القيادات بالشركات على دعم وتعزيز كافة الجهود لتحقيق التميز المؤسسي واحتلال مركزا تنافسيا في السوق.
- 6- ضرورة الاهتمام بأبعاد التميز المؤسسي وتطويره من خلال أنتاج المعرفة واكتسابها وصولا إلى التوظيف المناسب بالشركة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

المبحث الأول : مفهوم الحوكمة الشركات:

- 1- العناصر الرئيسية للحوكمة الشركات.
- 2- أهداف الحوكمة وأهميتها في المؤسسات.
- 3- مبادئ الحوكمة وأفضل الممارسات.

المبحث الثاني : أنظمة الحوكمة في شركات المقاولات:

- 1- تحديد الهيكل التنظيمي وتوزيع الصلاحيات والمسؤوليات.
- 2- تطبيق مبادئ الشفافية والمساءلة والعدالة.
- 3- دور مجالس الإدارة ولجانها في تعزيز الحوكمة.

المبحث الثالث : أثر تطبيق الحوكمة على شركات المقاولات:

- 1- تحسين أداء الشركات المالي والعملياتي.
- 2- تعزيز الشفافية والمساءلة وحقوق المساهمين.
- 3- جذب الاستثمارات وتعزيز الثقة في الشركة.

المبحث الرابع : أثر تطبيق الحوكمة على بيئة العمل:

- 1- تأثير الحوكمة على علاقات العمل والمشاركة في اتخاذ القرارات.
- 2- تعزيز معايير العدالة والمساواة والأخلاق في بيئة العمل.
- 3- تأثير التزام الشركة بالمسؤولية الاجتماعية على العمال والمجتمع المحلي.

المبحث الخامس : تحسين بيئة العمل والعوامل المؤثرة :

1- أهمية بيئة العمل الصحية والأمنة.

2- تأثير الثقافة التنظيمية والقيادة على بيئة العمل.

3- دور التوازن بين الحياة العملية والشخصية في تعزيز بيئة العمل.

المبحث السادس : التحديات والعوائق التي تواجه تطبيق الحوكمة وتأثيرها على بيئة العمل في شركات المقاولات:

1- التحديات الثقافية والتنظيمية في تغيير الثقافة والممارسات القائمة.

2- العوائق المالية والقانونية في تنفيذ أنظمة الحوكمة وتأثيرها على بيئة العمل.

المنهجية وطرق البحث:

ستتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى وصف الظواهر العلمية والمشكلات بطريقة علمية وتحليلها بشكل منهجي ومنطقي. سيستخدم الباحث هذا المنهج لفهم تأثير تطبيق الحوكمة على أداء العاملين في المنظمة وكيفية تأثيرها على أداء المنظمة بشكل عام.

باستخدام المنهج الوصفي، سيقوم الباحث بوصف الظواهر والمشكلات المتعلقة بتطبيق الحوكمة في المنظمة.

سيستخدم وسائل متنوعة مثل الاستبانات والمقابلات وتحليل الوثائق لجمع البيانات ذات الصلة. سيحاول الباحث أن يكون دقيقاً وشاملاً في وصفه للعناصر المتعلقة بالحوكمة، مثل هياكل القرار وتوزيع السلطة وآليات المساءلة.

بعد ذلك، سينتقل الباحث إلى المنهج التحليلي لتحليل البيانات المجمعة، سيقوم بتفكيك العوامل المتعلقة بتطبيق الحوكمة وتحليلها بشكل منفصل.

سيستخدم الباحث أدوات تحليلية مثل التحليل الإحصائي والتحليل الموضوعي لفهم العلاقات والتأثيرات بين المتغيرات المختلفة. سيحاول الباحث استنتاج العلاقات السببية وتفسير النتائج بطريقة منطقية وموثوقة.

باستخدام المنهجين الوصفي والتحليلي، ستساعد هذه الدراسة في الإجابة على الأسئلة البحثية المتعلقة بتأثير تطبيق الحوكمة على أداء العاملين في المنظمة وتأثيرها على أداء المنظمة بشكل عام. ستساهم الدراسة في توفير رؤى عميقة حول العلاقة بين الحوكمة وأداء المنظمة، وقد تقدم توصيات قيّمة لتحسين الأداء والتطوير المستقبلي في سياق الحوكمة المؤسسية.

أدوات الدراسة:

سيعتمد الباحث في دراسته على استخدام الأدوات التالية:

- 1- الاستبانات: تعتبر الاستبانات أداة شائعة لجمع البيانات في الدراسات الاستقصائية. تستخدم استبانات لجمع الآراء والمعتقدات والسلوكيات من عينة من المشاركين. ويتم تصميم الأسئلة بشكل موجه للحصول على المعلومات المطلوبة.
- 2- المقابلات: تعتبر المقابلات أداة قوية لجمع البيانات في الدراسات النوعية. يتم إجراء مقابلات شخصية مع المشاركين في الدراسة للحصول على رؤى عميقة حول آرائهم وتجاربهم ومعرفة.
- 3- التحليل الإحصائي: يستخدم التحليل الإحصائي لتحليل البيانات المجمعة واستنتاج النتائج الإحصائية. يمكن استخدام تقنيات إحصائية مختلفة لفحص العلاقات والتباين والارتباط بين المتغيرات.

حدود الدراسة:

- 1- مجتمع الدراسة: تشمل الدراسة الموظفين العاملين بمناصب قيادية داخل الشركات المتخصصة بمجال المقاولات في المملكة العربية السعودية.
- 2- عينة الدراسة: أن تشمل الدراسة عدد 30 موظف يشغل منصب قيادي داخل الشركات المتخصصة بمجال المقاولات في المملكة العربية السعودية.
- 3- توقيت الدراسة: الفترة من 2024/06 وحتى 2024/09.

المراجع :

- 1- دراسة المحمدي (2021) دور حوكمة الشركات في مكافحة الفساد في شركات المساهمة في المملكة العربية السعودية
- 2- دراسة ميشيل (2023) دور الذكاء الاصطناعي في حوكمة الشركات .
- 3- دراسة د. المقدم، العزمي (2024) أثر أبعاد الحوكمة على أداء الشركات العائلية بالمملكة العربية السعودية.
- 4- دراسة العتيبي، النفيعي، المطيري، الغبيوي، العنزي (2022) تأثير معايير الحوكمة على جودة الخدمات الصحية الحكومية بمستشفيات مدينة الرياض .
- 5- دراسة العربي، سعد الدين (2021) واقع تطبيق مبادئ الحوكمة بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان.
- 6- دراسة الجعادي، طيبي (2017) تطبيق مبادئ الحوكمة ودورها في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الرياضية.
- 7- دراسة رنده، نوي (2020) أثر تطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية على أداء العاملين بالمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة ابناء عموري للنقل-بسكرة-
- 8- دراسة عيسى، دادن (2012) تطبيق آليات حوكمة المؤسسات وأثرها على الأداء (حالة المؤسسات الجزائرية المدرجة في سوق الاوراق المالية)
- 9- دراسة د. الوكيل (2021) تأثير مبادئ الحوكمة على الأداء الوظيفي دراسة تطبيقية على حي شرق مدينة نصر .
- 10 - دراسة د. حماده، د.الحداد (2023) حوكمة الشركات لتحقيق التميز المؤسسي وتحسين الأداء المالي (بالتطبيق على شركة جولدن بيراميدز للتنمية السياحية) .